

مسيرات نحو القدس فى الاحتفال بيوم الأرض



الجمعة 30 مارس 2012 12:03 م

انطلقت اليوم عقب صلاة الجمعة مظاهرات في غزة والضفة الغربية والداخل لإحياء يوم الأرض الذي استشهد فيه ستة فلسطينيين عام 1976 في مواجهات مع قوات الاحتلال احتجاجاً على مصادرة أراضيهم، بدوره رفع جيش الاحتلال حالة التأهب لأعلى الدرجات على مختلف الجبهات مشددا الإجراءات الأمنية على الحدود

ومن المقرر أيضا أن تبدأ اليوم المسيرة العالمية للقدس داخل الأراضي الفلسطينية والأردن ولبنان ومصر
ففي قطاع غزة، أفاد مراسل الجزيرة نت ضياء الكحلوت بأن اللجنة الوطنية للمسيرة العالمية نحو القدس أتمت استعداداتها، ووضعت نقطة الالتقاء عند مدخل بلدة بيت حانون شمال القطاع بحيث تبعد عن معبر بيت حانون 3 كلم خشية استغلال الاحتلال المسيرة والاشتباك مع المتظاهرين السلميين

وانتشرت بالشوارع والمساجد والمدارس والإذاعات المحلية دعوات النفير للمسيرة التي أخذت وقتاً طويلاً في التفكير والترتيب، لإخراجها بالشكل المؤمل

وستشارك جميع الفصائل الفلسطينية ب جماهيرها بالمسيرة التي ستنتقل بعد صلاة الجمعة من المساجد إلى أقرب منطقة إلى القدس بالقطاع، تأكيداً على حق الفلسطينيين والعرب والمسلمين بالمدينة، وفق تصريح رئيس اللجنة الوطنية النائب أحمد أبو حلبية للجزيرة نت
أما في الداخل الفلسطيني فتتظم لجنة المتابعة العليا العربية اليوم مسيرات محلية تتزامن مع المسيرة الدولية للزحف إلى القدس
وقال النائب بالكنيست جمال زحالقة "جميع المسيرات والفعاليات لإحياء ذكرى يوم الأرض بالداخل تكمل وتنسجم مع المسيرة العالمية التي تركز على قضية القدس وما تواجهه المدينة من تهويد وتشريد واستيطان وحصار ومحاولات لطمس هويتها العربية والإسلامية".
ورحب الشيخ كمال خطيب نائب رئيس الحركة الإسلامية بالداخل بمسيرة الزحف الدولية تجاه القدس، واعتبرها خطوة مباركة تشير ليقظة الشعوب وتبنيهم للقدس قضية الأمة العربية والإسلامية

وقال للجزيرة نت إن أهالي الداخل الفلسطيني بحالة رباط دائم بالقدس والأقصى، حيث يتحرك شهريا قرابة ألف حافلة تزداد بالمناسبات الدينية والوطنية، وعليه فإن مسيرة "البيارق" ستقل الجماهير اليوم الجمعة نحو الأقصى، وستكون هناك وقفة احتجاجية في ساحة باب العامود بالقدس

من جهته قال أمين عام المبادرة الفلسطينية مصطفى البرغوثي إن يوم الأرض علامة فارقة ويوحد كل الفلسطينيين، ويؤكد أن القدس في قلب الحدث، وفرصة للنهوض بالمقاومة الشعبية وحركة التضامن الدولية مع الفلسطينيين، مشيراً إلى مشاركة متضامين من 82 دولة ومزيد من الوفود ستأتي في أبريل/ نيسان القادم

وبالتزامن مع الفعالتين السابقتين، أعلن عن مسيرتين أخرتين الأولى بمنطقة باب العامود بالقدس، والثانية تتجه من القدس إلى معبر قلنديا تعبيرا عن إصرار المقدسيين على كسر الطوق المحيط بمدينةهم

واستبقت إسرائيل فعاليات ذكرى يوم الأرض ومسيرة الزحف للقدس، بزيادة وتيرة اقتحام جنودها وأذرعها الأمنية والجماعات الاستيطانية ساحات الأقصى، في محاولة منها لجس النبض وردود الفعل فلسطينيا وعربيا على هذه الاقتحامات التي ستتعاود الأسبوع المقبل بحلول الأعياد اليهودية

ورفع جيش الاحتلال حالة التأهب لأعلى الدرجات على مختلف الجبهات مشددا من الإجراءات الأمنية على الحدود مع دول الجوار، وأصدر تعليمات لجنوده بإطلاق الرصاص صوب كل من يحاول تجاوز الحدود، بينما أعلنت الشرطة عن استنفار قواتها إلى أقصى درجة بالداخل والقدس المحتلة والضفة الغربية والمواقع التي قد تشهد مواجهات وصادمات

وعشية الذكرى 66 ليوم الأرض أوجز الإحصاء الفلسطيني الانتهاكات الإسرائيلية بحق الأرض والشعب الفلسطيني، حيث سيطر اليهود على أكثر من 85% من أرض فلسطين التاريخية، كما يسيطرون على أكثر من 90% من مساحة غور الأردن (29% من إجمالي مساحة الضفة الغربية).

وأضاف الإحصاء في بيان أن جدار الضم والتوسع يعزل أكثر من ربع مليون فلسطيني بالقدس، مشيراً إلى أن تهويد القدس مستمر بلا ضوابط وسط استمرار هدم المنازل، وأوضح أن أكثر من نصف من المستوطنين يسكنون بحفاظة القدس .

الجزيرة نت